

# شرح كتاب التوحيد (٥٣) باب قول الله تعالى { أئشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون } (٢)

محمد الشرافي

قول الله تعالى ائشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. ولا يستطيعون لهم نصر ولا انفسهم ينصفون. احسنت الله تعالى رحمه الله ابراهيم ايه احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. احمد - 00:00:00

ما المقصود بهذا الباب يعني لماذا المؤلف رحمه الله اتي بهذا الباب يبين ماذا ارفعوا صوتكوا لو سمحت وان غير الله لا ينفع ولا يضر انما على سبيل السبب النافع والضرار هو رب العالمين - 00:00:52

ولا يستحق ان يعبد طيب تفضل. قوله تعالى ائشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون. هذا التعبير ماذا يسمى ائشركون ما لا يخلقه سوى مفرقون استفهام انكار طيب هل في ان الذي استحق ان يعبد هو الذي يخلق - 00:01:24

صافي اي شركنا ما لا يخلق سوء ما خلق من باب التوضيح لا ليس هذا نعم مقصود ان الذي يستحق ان يعبد هو الذي يخلق ان كيف يعبد من لا يخلق - 00:01:51

اذا كل من يخلق يعبد محمد صح كل من يخلق يعبد الخلق يعني خلق الله شف نبغى واحد اثنين ما نبغى تفسير الجواب؟ ايه نعم ومن الذي يخلق؟ عسى ما في خالق النور؟ هو الله - 00:02:14

والله يلا قال قال الله تعالى في الحديث القدسي ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقي فليخلقوا ذرة حبة ما يقدرون وقال يا ايها الناس ضرب مثل ما استمعوا له. ان الذين تعلموا من دون الله لن يخلقوا ذباباً. شف - 00:02:36

تقول نعم كل من يخلق يعبد ما في احد يخلق الا الله. الذباب ما يقدروا يخلقونه وذاك ائشركن ما لخلقه شيئاً ما يخلقون اذا الانسان الذي يستحق ان يعبد هو الذي يخلق ويوجد بالعدم ولا احد يفعل ذلك الا الله. فبطلت عبادة من سوى الله عز وجل - 00:03:00

طيب قول سبحانه والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير يلا اعطونا مثل هذي نقول الذي يخلق الذي يعبد هو الذي يخلق وهنا شنفول؟ اللي ما يملك شيئاً الذي الذي - 00:03:21

اللي ما يملك شيئاً هو لا يعبد والذي يملك هو الذي يعبد شف شف والذين تدعون من دونه كلهم وامنوا كم من قطمير ائش شركة مير اللفة فعلت على النواة التمر. ما هي بالنواة - 00:03:40

اقل من النواة فالنفاة ما يملكونها كيف يعبدون فالذي يملك ويخلق ويدبر ويعطي ويمنع ويرزق هو الذي يعبد ولا احد يفعل ذلك الا الله عز وجل شف ولذلك طيب ما ما القاعدة التي نأخذها من ذلك - 00:03:57

يلاه العلماء ذكرها كثيراً واحد يلا مين اللي يعرف القاعدة التي نأخذها من الخلق الرزق ملك نأخذ؟ ها؟ احسنت. الاستدلال بالربوبية على اللوهمية وقد تكررت في القرآن قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلقهم - 00:04:24

ليقولن الله قل من يرزقك من السماء والارض امنك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت يخرج الميت من الحي وميتة بالامر فسيقول هنا الله فقل افلا تتقون؟ طيب اذا اذا انتم تقرون - 00:05:00

فكيف تعبدون غيره طيب نتوسع شويما ما شبهتهم هم يقولون ما ما يخلقون طيب ما شبهتهم طيب. احسنت. قل لهم ايه خلق الانسان؟ يقربونا الى الله هم واسطة بينه وبين الله وش نقول لهم - 00:05:16

ماذا نقول لهم ما يحتاج ما يحتاج واسطة ربك يقول وقال ادعوني استجب لكم الله يأمرك بدعائه كيف تقول لا ماني بداعي ربي

باخذ لي واسطة يلف ثم تطور بهم الشيطان الى دركات حتى عبدوهم ليقربهم الى الله - [00:05:36](#)  
هم قالوا انهم انا مذبنون انا هؤلاء اولياء واصلون ولذلك انا ما اقدر اه فانا ارواح عن طريقهم لله ثم نسوا الله فعبدوا الاولياء ثم تطور بهم الامر سوء اذا اعتقد انهم يخلقون ويدبرون ويملكون حتى نسوا الله تماما - [00:06:02](#)

ولذا قال الله عز وجل نسوا الله فَنَسِيَهُمِ دُرسَ اليوم بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله - [00:06:29](#)

وفيه عن وفيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا بعدما يقول سمع الله - [00:06:56](#)

ولمن حمده ربنا ولك الحمد. فانزل الله ليس لك من الامر شيء. وفي رواية يدعو على صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء - [00:07:16](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قوله رحمه الله فيه يعني في صحيح البخاري اي في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رفع رأسه من الركوع يعني وهو يصلي - [00:07:35](#)  
عمر رضي الله عنه يصلي معه اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخيرة من الفجر. اللهم العن فلانا وفلانا هذا يسمى عند الفقهاء القنوت والقنوت ان يدعو الامام بعد الركوع الاخير من الصلاة - [00:07:54](#)

لقوم او على قوم قال دعاء القدس هو عارظ وهو عارض فليس دائما وانما عند العوارض ثم عند العوارض العظيمة والعوارض العظيمة مثل ما حصل النبي عليه الصلاة والسلام هنا وكما حصل لاصحاب للصحابة - [00:08:17](#)

الذين غدر بهم الشرك فقتلوهم كانوا سبعين تتغادر بهم ريع وذكوان وعصية فقتل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقالت عليه الصلاة والسلام لاناس مستضعفين في مكة اللهم انجل وليد بن الوليد اللهم انجب فلان فلانا - [00:08:36](#)  
طيب يقول اللهم العن فلانا وفلانا. اللهم معناها يا الله العن اي اطرده من رحمتك فلان وفلانة الراوي ما سماهم. اما ستر عليهم او نسيانا او رأى مصلحة. لكن في رواية اخرى - [00:08:55](#)

فسرهم انهم صفوان ابن امية وسهيل ابن عمرو والحارث ابن هشام. وكان اولئك من صناديد المشركين. الذين ادوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وقولوا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد. فيه ان القنوت يكون بعد هذا الذكر - [00:09:16](#)  
اما سمع الله لمن حمده فهو عند الرفع من الركوع للامام والمنفرد. واما ربنا ولك الحمد فللامام والمنفرد اذا استوى قائما قال ربنا ولك الحمد ثم يقنت وقول فانزل الله ليس لك من الامر شيء - [00:09:39](#)

هذا شيء عظيم هذا يدل على عظمة الله وان الامر بيده بكل شيء في الشرع والقدر حتى نبه صلى الله عليه وسلم حتى هنا عاطفة حتى نبه صلى الله عليه وسلم ما - [00:09:56](#)

يملك مثقال ذرة فانظروا اناس اناس اذوه فدعا ليهم فالله نهاه وبهذا يبطل كل تعلق بغير الله نقول انظر هذا نبينا عليه الصلاة والسلام رسول الله حامل القرآن الى الناس مبلغ دين الله ومع هذا الله عز وجل قال ليس لك امر شيء - [00:10:14](#)  
شيء عجب ثم الخطاب له مباشرة ليس لك يا محمد ليس ذاك امري شيء فهل يمكن ان يتعلق الانسان بغير الله؟ يرجو غير الله يخاف من غير الله؟ الواجب التعلق بالله تماما والاطراح بين - [00:10:40](#)

وان وان تجعل نفسك لا شيء هو كذلك ما نملك شيئا الا بالله عز وجل نعم بعده وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين - [00:10:57](#)

حين انزل الله عليه وانذر عشيرتك الاقربين. فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا. يا صفي - [00:11:19](#)

عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا. يا ويا فاطمة بنت محمد سليماني مما لي ما شئت لا اغني عنك من الله

شيئا في اي في الصحيح او في الصحيحين - 00:11:39

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل عليه وانذر عشرات كالأقاربين. قام اي على الصفا وهو جبل اللي طاف قيمة بين المروة. وهو جبل ما كان عليه بنايات ولا كان عليه شيء - 00:11:59

قام حين انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين. انذر اي خوف وحذر عشيرتك الاقربين ايقارب واقارب فانذرهم من ماذا؟ من الشرك ومن النار فقال يا معشر قريش يا معشر قريش يعني يا قريش - 00:12:17

ومعشر يعني جمع او كلمة نحوها او كلمة النحو هذا من الراوي يعني الراوي شك هل النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر قريش او قال مثلا يا اقاربي يا بني عبد المطلب يا بني عبد مناف - 00:12:41

شك الراوي فقال او كلمة نحوها. وهذا من التوقي وهو مذهب بعض السلف انهم لا يرون رواية الحديث بالمعنى والجمهور يرون جواز رواية حديث المعنى بشروطه ان يكون عالما ان يكون اه ما يحفظ اللفظ الاصلي - 00:12:58

ان يكون عالم باللغة عالم بالشرع ولا يحفظ اللفظ الاصلي فيقوله اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا. اشتروا انفسكم اي من الله بماذا نقول بطاعته بتوحيده باتباع نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:13:22

وقوله لا اغني عنكم ان الله شيئا. اينقدوا انفسكم انتم بالتوحيد ولا تعتمدوا على قرابتي فلا تظنوا اني اغني عنكم ان الله شيئا. وانكم بقرابتكم مني تنجون. لا ما احد ينجوا - 00:13:40

ما احد ينجوا الا الموحد وقوله يا عباس ابن عبد المطلب خص بعد ان عمم العباس يدخل في قريش وكذلك صفية وفاطمة رضي الله عنهم اجمعين لكنه عمم زيادة في التحذير للأقارب جدا - 00:13:58

العباس عمه عمه رضي الله عنه وقد تأخر اسلامه وقد بقي وكان النبي عليه الصلاة والسلام يجعله جدا فخصه قال يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا - 00:14:17

وايضا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. صفية هذه ام الزبير بن العوام رضي الله عنها يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا. كذلك - 00:14:34

ثم خص الاقرب وهي فاطمة بنته رضي الله عنها فقال يا فاطمة بنت محمد سلي من مالي ما شئت يعني ما املك من المالتين اياه لا اغني عنك من الله شيئا. كذلك - 00:14:48

وهذا الحديث كالسابق يدل على بطلان التعلق بغير الله عز وجل. وان نبينا عليه الصلاة والسلام لن يستطع ان ينفع اقاربه ما لم يوحد الله عز وجل ويطيعه نعم ما شاء الله الشرح ايه - 00:15:03

احسن الله اليك قال الشارح حفظه الله للحديث الاول ابن عمر هو عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما صحابي جليل من عباد الصحابة وعلمائهم مات سنة ثلاث وسبعين للهجرة. وقوله وفيه اي في الصحيح والمراد به - 00:15:23

صحيح البخاري طيب عندنا عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم كلهم اجلاء لكن منهم من يتميز بالاذن من متميز بالعبادة؟ منهم من جمع بينهما - 00:15:45

يعني الظاهر هذا فمن الاول يتميز بالعلم جدا ابن عباس بالعبادة؟ الجمع بينهما؟ ابن عمر ابن عمر ابن عبد الله ابن عمر كان يصوم الدهر ويقوم الليل. فالنبي عليه الصلاة والسلام طارحه حتى صار - 00:16:03

يقرأ القرآن في ثلاث ويصوم يوم يفطر يوم فغلب على جانب العبادة قل نقل علما مع انه نقل عن علم لكن اقل بكثير من نعم ابن عباس ابن عباس رابط لا شك - 00:16:25

لكن ما الذي يتغلب عليه؟ العلم. العلم. العلم. ابن عمر جعل بينهما. فروي عنه احاديث كثيرة. وكذلك اه اه اشتهر عنه فقه ومع ذلك كان عابدا وكان يقوم الليل ويصوم لكن يغلب احيانا بعض الجوانب يغلب على الاخر. نعم - 00:16:43

وقوله انه سمع رسول الله اي بعدما شج وكسرت رباعيته يوم احد وقوله اللهم العن اي اطرده وابعد من رحمتك. وقوله فلانا وفلانا منهم صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن - 00:17:04

وقوله سمع الله لمن حمده اي اجاب الله من حمده وتقبله. لانه قد عدي باللام وقوله الحمد ضد الذنب ويكون على محاسن المحمود مع المحبة له. اللعن نعم هذا كلمة قوية - [00:17:22](#)

فلا يجوز اطلاقها الا لمن يستحق ثمان الاكثار من اللعن ليس من شأن المؤمن قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء وقال ان اللعانيين لا يكونوا شفعاء ولا يوم القيامة - [00:17:44](#)

اللعن عفا نفسك منه اتركه نعم وقوله يدعو على صفوان الى اخر الحديث لانهم رؤوس المشركين يوم احد وقد تاب الله عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم. هذا الاجر اللهم ما استجاب لعن نبيه صلى الله عليه وسلم فيهم بل اسلموا - [00:18:04](#)

لان الامر بيد الله عز وجل. نعم المعنى الاجمالي للحديث يخبر عبد الله ابن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلاة - [00:18:28](#)

على اشخاص معينين من الكفار اذوه يوم احد فعاتبه الله بقوله ليس لك من الامر شيء وتاب الله عليهم امنوا بالله ورسوله مناسبة الحديث للباب ان فيه بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقدر ان يدفع اذى المشركين عن نفسه ولا عن اصحابه - [00:18:42](#)

بل لجأ الى ربه القادر المالك مما يدل على بطلان ما يعتقد عباد القبور في الاولياء والصالحين طيب هل في هذا انزال لقدر النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلنا النبي عليه الصلاة والسلام ما استطاع ان يدفع عن نفسه ولا عن اصحاب الضرر - [00:19:05](#)

هل في هذا انزال من قدره؟ الجواب؟ لا. لا والله. بل هذا طاعة له حينما اتاه وفد عبد القيس قالوا يا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا بل هو في بني عامر. وفد بني عامر - [00:19:30](#)

فقال عليه الصلاة والسلام ايها الناس قولوا بقوله وبقولكم وليس هناك الشيطان يعني مثل ما يقول عندنا اهدأ اهدأ ما هذا ثم قال انا محمد عبد الله ورسوله ما احب - [00:19:50](#)

ان ترفعوا لي فوق منزلتي لا تنزلين الله. نقول من انزل فوق منزلته فقد فعل ما لا يحب ما الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم عن منزلة رسول الله نبي الله ما يرفع - [00:20:06](#)

ولذلك الجهل يجعل الانسان يعصي من حيث يريد ان يطيع وانت بهذا تعصي النبي صلى الله عليه وسلم. هو الذي قال انا محمد عبد الله ورسوله اذا فكوننا نقول ما ما يملك نفعا ولا ضرا هذا هو الصواب - [00:20:22](#)

ثم اننا نقول في مقابل مقابل ان نوحده الله عز وجل. نفرد الله بالعبادة. انظروا القرآن انظروا السنة ولذلك القبوريون الخرافيون يبغضون الشيخ محمد بن عبد الوهاب لماذا لان كلامها ادلة - [00:20:42](#)

الان لو كان كلاما تعبيريا قالوا انتم ردوه لكن اذا جاءت الادلة طاروا ولذلك الالههم مقاطع يعني بعض من من تولى التعليم وهو ليس اهلا للتعليم يقول اذا قلت لك كذا وكذا قالوا اين الدليل - [00:21:02](#)

يعني لو كان عاقلا قال والله بنعم ما فعلوا من يطلب الدليل يطلب الصواب. يطلب الصواب لان ديننا مبني على الدليل. قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم ولذلك اهل البدع واهل الخرافات والقبوريون يبغضون الشيخ محمد بن عبد الوهاب وابن تيمية ابن تيمية انظروا انظروا - [00:21:25](#)

وسطية ما يتحرك الا بدليل دليل دليل دليل قرآن قال الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم شيء عجب يعني سيل من ادلة فهذا اذا ما نتكلم الا بالدليل - [00:21:51](#)

نعم ما يستفاد من الحديث اولا بطلان التعلق بالاولياء والصالحين لطلب قضاء الحاجات وتفريج الكربات. ثانيا جواز الدعاء على المشركين في الصلاة. ثالثا دليل على ان تسمية الشخص المدعو له او عليه لا يضر الصلاة - [00:22:08](#)

رابعا التصريح بان الامام وعليه فالدعاء لولي الامر باسمه في خطبة الجمعة جائز ايها اعظم؟ خطبة الجمعة ام الصلاة اعظم. فاذا جاز تسمية من يدعى له او عليه في الصلاة فكيف بخطبة الجمعة - [00:22:31](#)

نعم. رابعا التصريح بان الامام يجمع بين التسميع والتحميد قال المصنف رحمه الله وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر الحديث - [00:22:54](#)

قال الشارح حفظه الله ابو هريرة قيل الصحيح ان اسمه عبدالرحمن بن صخر دوسي من فضلاء الصحابة وحفاظهم وعلمائهم. روى اكثر من خمسة الاف حديث. توفي سنة سبع او ثمان او تسع وخمسين للهجرة. العلماء - [00:23:11](#)

ذكر روى خمسة الاف واربع مئة وثلاثة وسبعين حديثا كم؟ خمسة الاف. خمسة الاف وثلاث مئة واربعة وسبعين حديثا نعم وقوله وفيه اي في صحيح البخاري وقوله قام اي صعد على الصفا. وقوله تعالى عشيرة - [00:23:31](#)

عشيرة الرجل هم بنو ابيه فان قيل الامام احمد يحفظ مليون حديث فايهما اعلم ابو هريرة ام احمد؟ طبعا احسنتم طيب واحمد يروي مليون هاه نقول هذا بالمكرر والطرق والمقطوعات والموقوفات. اما ابو هريرة يرويها صافية عن النبي صلى الله عليه وسلم. طيب هل في حديث الخمسة الاف هذي - [00:23:54](#)

مكرر ولا واحد مكرر ابدا ما في مكرر كلها بدون تكرار فاحفظوا الامة على الاطلاق ابو هريرة رضي الله عنه وقوله الاقربين اي الاقرب فالاقرب منهم وقوله صلى الله عليه وسلم يا معشر المعشر هم الجماعة - [00:24:28](#)

وقوله او كلمة بنصب كلمة عطف على ما قبله. اي او قال كلمة نحوها شك من الراوي وقوله اشتروا انفسكم. اي اشتروا. احسن الله اليكم. وقوله اشتروا انفسكم. اي خلصوها من العذاب بتوحيد - [00:24:54](#)

الله وطاعته ولا تعتمدوا على شرف النسب وقوله لا اغني عنكم من الله اي لا ادفع عنكم عذاب الله رفع لما قد يتوهم ان انه يغني عنهم من الله شيئا بشفاعته - [00:25:15](#)

وقوله عباس وصفية وفاطمة بالرفع على البناء ويجوز النصب بالنداء وابن وعمه وبنت بالنصب لا غير بدلا من المنادى او عطف بيان واطفاً او عطف بيان صحة عطفوه عندك صح والمنادى صح - [00:25:33](#)

وين؟ بدلا من المونادا ايه واحد لغة بيجينا ان شاء الله في الاجرومية ان المنادي اذا كان علما او نكرة مقصودة يبنى على الظم قول الشارع بالرفع بالرفع على البناء - [00:26:04](#)

يعني بالظم قصده بالظمة مبني مبني على الضمة. اما المنادى اما منصوب او مبني في محل نصب. نعم وقوله سليمان من مالي لان هذا هو الذي يقدر عليه وما كان من امر الله فلا قدرة له عليه. المعنى الاجمالي للحديث - [00:26:25](#)

يخبر ابو هريرة رضي الله عنه عما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما امره الله في كتابه الكريم ان ينذر قرابته انه قام ممثلا امر ربه فنادى قريشا ببطونها ونادى عمه وعمته وبنته فانذرهم نذارة - [00:26:50](#)

خاصة وامرهم ان يخلصوا انفسهم من عذاب الله بتوحيده وطاعته وبلغهم انه لا يدفع عنهم من عذاب الله شيئا اذا لم يؤمنوا فمجرد قربهم منه غير نافع لهم بدون ايمان. مناسبة الحديث للباب ان فيه - [00:27:10](#)

انه لا يجوز ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم ولا من غيره من باب اولى الا ما يقدر عليه من امور واما ما لا يقدر عليه الا الله فلا يجوز ان يطلب من فلا يجوز ان يطلب الا من الله. ففيه الرد على - [00:27:30](#)

عباد القبور الذين يستغيثون بالاموات لتفريج الكربات وقضاء الحاجات ما يستفاد من الحديث اولا نعوذ بالله من قلة العقل وفساد الدين. يعني انظروا اموات ميت لو كان حيا ما فعل شيئا فكيف هو ميت - [00:27:50](#)

كيفه ميت لكن سبحان الله يعني بعضهم ترى يعرف هذا لكنه يتأكد بهذا القبر فتأكل به يجذب الناس والعوام يدعون نذور وانذروا للولي هو اللي ياكلها ويعرف وين ذاك نسأل الله السلامة والعافية - [00:28:12](#)

نعم ما يستفاد من الحديث اولا الرد على عباد الانبياء والصالحين الذين يتعلقون بالمخلوقين في قضاء حوائجهم التي لا عليها الا الله. ثانيا انه لا يجوز ان يطلب انه لا يجوز ان يطلب صح يطلبا. احسن الله اليك - [00:28:34](#)

انه لا يجوز ان يطلب من العبد الا ما يقدر عليه. ثالثا مسارعة النبي صلى الله عليه وسلم الى امتثال امر ربه وتبليغ اين هذا؟ بقوله قام حين انزل عليه. نعم - [00:28:56](#)

رابعا انه لا ينجي من عذاب الله الا الايمان والعمل الصالح. لا الاعتماد على مجرد الانتساب للاشخاص. خامسا ان اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم اهل طاعته ومتابعته من قرابته وغيرهم. سادسا ان - [00:29:11](#)



مجرد القرابة من الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينفع بدون ايمان وعمل صالح وعقيدة صحيحة. احسنت طيب ايش راىكم في الاختبار يوم الاحد هاه مستعد تسويه اساعدك انا. خلاص - [00:29:31](#)

الالكتروني وربما ورقي بعد خلکم جاهزين لكل هذا المتن والشرح في خمسطعشر باب اخذنا خمسطعشر دولار صح؟ تقريبا. خمسطعشر بابا ايه بأسوا اختبار اذا يوم الاحد اختبار ان شاء الله تعالى. يقول احسن الله اليك. هل عصمة النبي صلى الله عليه - [00:30:06](#)

وسلم مطلقة اما في الشرع فنعم في تبليغ الشرع تبليغ القرآن حتى حينما سحر عليه الصلاة والسلام ما استطاع الشيطان ان يفعل شيئا وانما كان يتوهم انه اتى اهله. وقد استمر السحر معه ستة اشهر. لكن مع ذلك الشرع لم ينل ابدا ولا القرآن كذلك - [00:30:32](#) اما في امور الدنيا فالنبي عليه الصلاة والسلام حينما قال للصحابة وقد رأهم يلحقون النخل قال لا اظن ذلك يغني شيئا فتركوا التوضيح فشيص ايش معنى شيص يعني صار ثلاثة - [00:30:55](#) فقال انت معنا بامور دنياكم يعني في في تصريف الزراعات والصناعات نعم يقول احسن الله اليك هل اذا دخلت للمسجد والامام في حالة السجود في الركعة هل ابقى واقف حتى - [00:31:14](#)

يرفع للركعة الثانية او ادخل معه في سجوده. ادخل معه لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم اما ادرکتهم فصلوا ما فاتکم فاتموا. وفي حديث ضعيف لكن معناه صحيح اذا اتى احدکم والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام - [00:31:30](#) قل احسن الله اليك حتى لو كانوا جماعة وفي في التشهد الاخير نقول ادخل معهم. هذا الحديث عام ولفظ الحديث وخير لك ان تبقى متأخرا نعم لو شرع في السلام لعاد يدخل معه - [00:31:49](#) من شرع في السلام لا يدخل معه اما ما دام لم يسلم ادخل معي يقول لو اقيمت صلاة قد فاتك الصلاة نقول اقطع صلاتك واذهب معهم. اما الان انت مطالب بالدخول - [00:32:06](#)

نعم يقول احسن الله اليك هل يجوز لي الناس الذين ليس عندهم زيادة في العلم ان ينظروا الى المناظرات ويتابعوها في المقاطع هذا خطر لانه قد تعلق به الشبهة ولا يفهم الرد - [00:32:22](#) واعلم ان كثيرا من هؤلاء خاصة في تلفزيونات الموجهة او حتى مقاطع اليوتيوب يعني يكون عندهم اه يعني خبث يأتون بمبتدع قوي وبسني ضعيف فتجده يغلبه ولذلك ما يستطيعون ان يأتوا بالاقياء - [00:32:45](#) وانا ما ودي اسلم بعض بعض المناظرين اه اقوياء من اهل السنة ينحاشون منهم يهربون. ويناظرونهم. لكن يأتون بواحد ضعيف من اهل السنة والجماعة سلفي ثم يأتي بمبتدع ويغلبه فالناس يشوفون قال خلف - [00:33:10](#) وربما يكون ذاك مأجورا ايضا ما هو بسني اصلا ولا ثم يقول له خلاص انا اعترف لك وشكرا وانك وضحت لي انت ما تدري فالذي لا يعرف ان العلم هذا خطر عليه - [00:33:29](#)

خطر ولذلك العلماء قالوا ما ينظر في كتب السنة المتوسعة. انا طالب مبتدأ وش يقول له بالعقيدة بماذا؟ اصول الثلاثة لكن لو طال مبتدأ ذهب الى شرح السنة للالكائي هذا بيموت على طول - [00:33:44](#) هذا يترك العلم والعقيدة يهلك مع ان كتاب السنة للالكائي كتاب عظيم لكن ما يصلح لك كذلك للفقہ نقول ابدأ بالفقہ بشروط الصلاة لا تذهب للمغني ولا الى الكافية اذا مضرة عليك. نظيره الطفل الصغير - [00:34:05](#) بدولة نجيب له لحم ولا دجاج بيموت صح ولا لا؟ اعطي هذا حليبا قليلا بعد لا تثقل عليه خذ اللحم زين وممتاز يقول مظر هذا له فهكذا فنقول كتب السنة الكبيرة تضر طالب العلم والعامي - [00:34:26](#)

فكيف بالبدعة نعم يقول احسن الله اليك وردنا في الدروس الماضية القراءة في الماء ثم ان هذه من الرقية يعني يقول هل يجوز ان اقرأ في سائل غير الماء مثلا شراب الكحة؟ اقرأ فيه الفاتحة ثم اشربه. ما في بأس ما في بأس - [00:34:47](#) عصير اللبن يقول احسن الله اليك من الناس من يقول الله يلعن ثم يتذكر فيقول الله يلعن الشيطان فهل في ذلك شيء يعني هذا زين من جانب وسيء من جانب لعن الشيطان خاصة اذا كان حدث شيء مما يفرحه - [00:35:12](#)

يفرح الشيطان لكن قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هذا يغيبه يغيبه لكن لو كان على سبيل الخبر ان الله لعن الشيطان صيح لكن يظهر من هذا انه يريد ان يسب - [00:35:38](#)

يقول احسن الله اليك كيف يكون عند الطالب تأصيل وليس في بلده مشائخ يأخذ عنهم العلم. بسيطة وسائل التواصل تستطيع تاخذ العلم من اهله وانظر في الكتب الصغيرة وفي في كتب - [00:35:54](#)

وفيه مقاطع تأصيلية كيف يبدأ طالب العلم وانظر وتستفيد باذن الله عز وجل وانصحك بكتاب شيخنا ابن عثيمين رحمه الله كتاب العلم والحمد لله ان علقنا عليه في القناة عندنا - [00:36:14](#)

وهو كتاب محرر مع ان مجموع من كلام شيخنا لكنه نافع وعلقنا بما تيسر انظر في القناة عندنا كتاب العلم ثابت تعليق عليه انت اللي قريبته انت يا محمد صح ولا غيره؟ الحمد لله - [00:36:31](#)

احسن الله اليك يا شيخ يقول هل ورد تسمية النصارى بالمسيحيين؟ وهل يجوز نسميهم بذلك؟ لا هم النصارى في القرآن والسنة ولا يجوز تسميتهم بذلك يقول يا شيخ كيف احمي نفسي من الرياء والسمة؟ فاحيانا يدخل علي الشيطان من هذا الباب فاترك قراءة القرآن او الصوم - [00:36:46](#)

خوفا من انني ساكون مرائي. هذا قد ظفر بك الشيطان طفي بك الشيطان ابدأ استعذ بالله من الشيطان الرجيم استحضر الاخلاص ولا عليك يقول احسن الله اليك هل سحر النبي صلى الله عليه وسلم كان يخيل له فقط - [00:37:10](#)

اي نعم يخيل ان اتى اهله يظهر اتى هذا اما انه دخل عليهم او جامع زوجاته هذا اتى اهله اما المراد انه ذهب اليهم ولم يذهب او جاء مع زوجته ولم يفعلوا - [00:37:36](#)

يقول هذا ايضا من دلالات بشرية النبي صلى الله عليه وسلم. ومن من ادلة عدم الغلو فيه نعم يقول نذرت نذرا كان يعني شكله من وقت طويل يقول فنسيت على ماذا كنت انذر؟ هل الان علي كفارة - [00:37:52](#)

او هاي علي شي اذا كنت قد حققت فيه قلت له اسأله شيء ولكن يظهر من كلامك انه تقول ما ادري. فنقول قال عليه الصلاة والسلام كفارة النذر كفارة يمين. كفر كفارة يمين وينحل عن - [00:38:12](#)

يقول احسن الله اليك اذا انتهى الامام من قراءة الفاتحة وبدأ بالاية التي تليها من القراءة هل اقرأ انا الفاتحة ولا استمع له حتى يسكت؟ لا اقرأ الفاتحة المسألة فيها خلاف - [00:38:28](#)

الصلاة الجهرية واختار شيخنا وشيخ ابن باز عليهم رحمة الله انك تقرأ تقرأ الفاتحة ثم تنصت الفاتحة مستثناة يقول احسن الله اليك هل يجوز للشخص ان يبتعد عن اقاربه بسبب الفتن وهو ان الحرام في نظرهم - [00:38:47](#)

نعم آآ لكني استطعت ان تخالطهم وتنصحهم افعل. لكن لا تقاطعهم مقاطعة تامة. في الاعياد في المناسبات فاذا حصل منكرات في هذا المكان انكرها فان لم يزل المنكر فارقه علمه قال انا اذهب من هذا المكان لان فيه منكر - [00:39:09](#)

قل احسن الله اليك هل ورد كم بقي النبي صلى الله عليه وسلم من يوم مسحورا؟ اي نعم ستة اشهر ونكف واهل الدين يبحثون عن الدليل الدرس القادم ان شاء الله بكرة. ان شاء الله - [00:39:28](#)

يقول احسن الله اليك ذكرت طريقة بان يكون هناك متن مع طالب العلم اساسي واخر يأخذ منه الفوائد مثل كتاب التوحيد للشيخ الفوزان وتأخذ فوائد الملخص وتأخذ فوائد من شرح كتاب التوحيد لابن عثيمين - [00:39:47](#)

وهكذا فهل يمكن للشيخ ان يعطينا مثل ذلك في متون اخرى مثل الفقه والحديث كتاب اصل وكتاب تأخذ منه الفوائد دينار مثلا اربعين نوعية كتاب شيخنا رحمه الله اصل لك - [00:40:07](#)

وتأخذ فوائد من الشرح النووي بدقيق العيد والشيخ الفوزاني اللي شرح شرحها شرح الاربعين نوعية الاصول الثلاثة تجعل آآ كتاب حاجتي بن قاسم اصل لك لان حاجته كبيرة وهكذا جزاك الله خير - [00:40:26](#)

- [00:40:52](#)